

منظمة حقوقية : الفقر يدفع 22 طفلاً للانتحار منذ بداية العام



الثلاثاء 2 يونيو 2015 م

أعلنت المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة رصدها 22 حالة انتحار لأطفال منذ بداية العام الجاري، لافتاً إلى أن نسب الإناث 32%， بينما وصلت نسب الذكور وهي الأعلى إلى 68% وتنوعت بين الفئات العمرية المختلفة للأطفال وكانت الفئة العمرية الأعلى للأطفال المنتهرين هي الأطفال في الفئة العمرية بين 16-18 سنة بواقع 11 حالة

وقالت المؤسسة في تقرير لها، إن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي بالأطفال إلى الانتحار منها اقتصادية وأسرية ونفسية وتقايد الأفلام الكرتونية وظروف غامضة وظروف صحية

وبالنسبة للأسباب الاقتصادية والأسرية فقال التقرير إن عدد الأطفال المنتهرين 9 حالات وهي النسبة الأعلى للأطفال المنتهرين فالعامل الاقتصادي هو المحرك الأول لكل الانتهادات الواقعة على حياة الأطفال، حيث إن عدم توفير متطلبات الأطفال المادية قد تؤدي بهم إلى الانتحار

وأشار التقرير إلى أن دراسات اليونسيف أكدت على أنه جزء كبير من أطفال مصر يعيشون في فقر، حيث يشكل الأطفال ثلث سكان مصر اليوم وأكثر من خمس أطفال مصر يعيشون في فقر وذلك على الرغم من حق هؤلاء الأطفال في حياة ومستقبل .

وبالنسبة للأسباب النفسية فقال فلأوضح التقرير أن 6 أطفال اندرعوا نتيجة أزمات ومشاكل نفسية، مشيراً إلى أنه قد ينتحر الأطفال نتيجة معاناتهم من أمراض نفسية أو مرورهم بأزمات نفسية نتيجة رسوبهم في الامتحانات أو توترهم نفسياً نتيجة قرب موعد امتحاناتهم نتيجة أسلوب التنشئة الخاطئة

وأوضح التقرير أن 5 اندرعوا لأسباب غامضة بينهم حالة تقليد الأفلام الكرتونية، فبعد أن شاهد أحد الأطفال فيلم كارتوني عن سباق مان فحاول تقليله مما أدى إلى وفاته منتحراً

أما عن التوزيع الجغرافي لانتحار الأطفال فقال التقرير، أن الأطفال في الريف أكثر انتحاراً وذلك لما يعانيه الريف من تدني في مستويات الخدمات وارتفاع مستوى الفقر في تلك المدن الريفية عنها في المدن الحضرية وبلغت النسبة 68% بينما في الحضر كانت النسبة 32%.